IUGJEPS
Vol 25, No 3, 2017, pp 190 -207

ISSN 2410-3152

تاريخ الإرسال (2016-12-02)، تاريخ قبول النشر (2017-01-09)

التسامح والانتقام وعلاقتهما بسمات الشخصية لدى عينة من طلبة الجامعة

د. نوره بنت سعد البقمي [1,*]

[1] قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.

[*] البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: dr.noura.s@hotmail.com

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من التسامح والانتقام وسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة، كذلك الكشف عن الفروق في التسامح والانتقام بين الذكور والإناث. أجري البحث على عينة مكونة من (324) طالب وطالبة من طلبة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، وباستخدام مقياس سمة التسامح (تعريب الباحثة) ومقياس الانتقام (تعريب الباحثة) ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعريب جرادات وأبو غزال(2010). أشارت النتائج إلى وجود ارتباط سالب ودال إحصائياً بين التسامح والانتقام، كما ظهرت ارتباطات موجبة ودالة إحصائياً بين التسامح وكل من الانبساطية، والمقبولية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة، في حين كان الارتباط سالباً ودالاً إحصائياً بين التسامح والعصابية، كما وجدت علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين الانتقام وكل من الانبساطية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، وعلاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الانتقام والعصابية. كما ظهرت فروق بين الجنسين في التسامح وكانت الفروق باتجاه الإناث، في حين كانت الفروق في الانتقام بين الجنسين دالة وباتجاه الذكور، وتمت مناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

كلمات مفتاحية: التسامح، الانتقام، سمات الشخصية.

Forgiveness, Revenge and their relationship with personality Traits among sample of university students

Abstract

The current study aims to determining the relationship between forgiveness, revenge and personality traits and the differences in the forgiveness and vengeful among meal and female. The Study Sample consists of (324) of university students (160 meal, 164 female). The researcher used forgiveness trait scale, vengeful scale and the big five factors of personality inventory. The Results showed that there is significant negative correlation between forgiveness and revenge, and positive coloration between forgiveness, agreeableness, openness to experience Extraversion, conscientiousness, and negative correlation with neuroticism, there is a significant negative coloration between revenge and agreeableness, openness to experience, Extraversion, and conscientiousness, and positive coloration with neuroticism, and the result indicated there is a significant different between male and female in forgiveness and revenge.

Keywords: Forgiveness, Revenge, Personality Traits

المقدمة:

يُعتبر التسامح من الموضوعات الهامة في مجال الشخصية، إذ يُعبر عنه بأنه من سمات الشخصية الإيجابية والمرغوب فيها لأنه ينطوي على مشاعر الحب والمودة، ويدعم التسامح العلاقات الاجتماعية وأشكال التفاعل الاجتماعي المرغوب فيها بين مختلف الجماعات التي تعيش في مجتمع واحد.

وقد ظل مفهوم التسامح مرتبطاً بالدراسات الدينية حتى وقت قريب باعتباره من الأساليب الدينية الهامة في التغلب على الضغوط الناتجة عن الإساءة الصادرة من الآخرين، ثم بدأ علماء النفس حديثاً تناوله بالبحث والدراسة خارج السياق الديني، ويرجع اهتمام الباحثين بدراسة التسامح على نطاق واسع خلال السنوات الأخيرة إلى أهمية هذا المفهوم، وارتباطه بالصحة النفسية والجسمية للفرد، حيث ارتبط التسامح سلبياً بالاكتئاب والقلق والغضب وأفكار الانتقام، وإيجابياً بالعرفان والتعاطف والعاطفة الإيجابية وجود الحياة والوجود الأفضل (Uysal & Satici,2014).

فالتسامح يعد خطوة مهمة؛ لاستعادة العلاقات المتضررة، والثقة المتبادلة بين طرفي العلاقة نحو مزيد من الانسجام، كما أنه يسهم في حل المشكلات القائمة، ويمنع حدوث المشكلات المستقبلية، كما ارتبط التسامح باستعادة العلاقات بعد الإساءة المتبادلة، فالتسامح يمارس دوراً مهماً في العلاقات الأسرية والزوجية، والعلاقات الحميمة، وعلاقات العمل، ويُيسر حدوث الثقة والتعاون والانتماء التي تعد جميعاً ذات أهمية كبيرة؛ لإقامة علاقات اجتماعية مرضية وهادفة، كذلك يُحسن من جودة الحياة والرضا عنها ويدعم أسباب الاستمتاع بها. ولعدم التسامح آثار سلبية عديدة على العلاقات الاجتماعية منها الفشل في مواجهة توقعات الآخرين، وقصور الكفاءة الاجتماعية، كما يؤدى إلى الإصابة بالعديد من الأمراض الجسمية (عبدالعال، مظلوم، 2013).

وفي عملية التسامح يتغلب الشخص المُساء إليه على رغبة الثأر من المُسيء أو الانتقام منه ولكنه لا ينكر الحق المعنوي له في ذلك الثأر، ويحاول المتسامح الوصول إلى حالة جديدة من التعاطف وحتى الحب تجاه المُسيء على الرغم من أن المُسيء ليس له الحق في تلك الاستجابة الرحيمة (Rye; Loiacono; Folck; Olszewski; Heim;& Madia ,2001)

ولا تتأثر رغبة الفرد في التسامح بالعوامل الفردية فقط مثل الشخصية ولكن بعوامل الموقف أيضاً، وتبدو رغبة الأفراد في التسامح مختلفة على أساس كيف يبدو الموقف، حيث يكون التسامح مهمة صعبة للغاية في المواقف الأكثر حده لأنه يتطلب تحويل ردود الفعل السلبية إلى ايجابية (Pronk ; Karreman; Overbeek; Vermulst & Wigboldud,2010).

ويُميز الباحثون بين نمطين من التسامح، يُطلق على النمط الأول التسامح الحقيقي Genuine Forgiveness وعلى النمط الثاني التسامح السطحي Superficial Forgiveness ويتضمن التسامح الحقيقي حدوث تغيراً حقيقياً في أفكار المُساء إليه ومشاعره تجاه من أساء إليه، حيث يتخلص من مشاعر الغضب والغيظ والاستياء ويتخلى عن حقه في الثأر أو الانتقام ممن أساء إليه. ويشكل التسامح الحقيقي عملية حقيقية تحدث تحولا لدى كل من المُساء إليه والمُسيء. أما التسامح السطحي فيتم التعبير عنه سلوكياً فقط، فيصدر الفرد سلوكيات تُعبر عن التسامح استجابة للضغوط الواقعة عليه من قبل الآخرين ومجاراة للأعراف الاجتماعية، ويحدث التسامح السطحي عندما يُجبر الفرد الذي أُسيئ إليه على مسامحة المسيء، أو عندما يكون غير مهيأ لذلك، فالتسامح السطحي يعني أن المساء إليه لم يُشفى مع الألم العاطفي للإساءة ولم يتخلص من المشاعر السلبية تجاه المسيء (Enright & Coyle, 1998;Scull, 2009).

فالتسامح السطحي يعني أن الفرد لم يصل تماماً إلى التصالح ولم يتخلص من الألم العاطفي للإساءة والمشاعر السلبية تجاه المُسيء، ويتفق معظم الباحثين على أن عملية الشفاء من الاعتداء الشخصي تتضمن التغيير في الاتجاهات والعواطف من السلبي إلى المحايد أو حتى الايجابي إذا استمرت العلاقة بعد فقد الثقة في الطرف الآخر (Whol; Deshea & Wahkinnag,2008).

ويختلف التسامح عن التصالح Reconciliation فالتصالح يعني استعادة الثقة في العلاقة مع الآخر من خلال قيام الطرفين

المتخاصمين بسلوكيات متبادلة جديرة بالثقة تجاه بعضهما، وعلى الرغم من أن التسامح يصاحبه غالباً محاولات للتصالح، إلا أن المفهومين مستقلان عن بعضهما البعض، ويرى بعض الباحثين أن التصالح يُعد عنصراً مهماً لإتمام عملية التسامح، خصوصاً في سياق العلاقات الحميمة، في حين يرى البعض الآخر أن التسامح والتصالح عمليتان مستقلتان، لأن التسامح قد يحدث في ظل غياب التصالح، فالتسامح عملية أحادية بينما التصالح عملية متبادلة بين الطرفين المتخاصمين (عبدالعال، مظلوم، 2013).

وينطوي التسامح على مزايا عديدة فهو يساعد الفرد على التخلص من الضغوط التي تنتج عن الإساءة، كما يُتيح إعادة تشكيل واستمرار العلاقة المتضررة، والتسامح أمر هام لتقليل الأفكار والعواطف السلبية الناتجة عن الإساءة (Uysal & Stice, 2014). وبالرغم من المزايا التي ينطوي عليها التسامح إلا ان بعض الأفراد يجدون صعوبة بالغة في التسامح مع من أساء إليهم حيث أنه من الطبيعي أن يشعر المساء إليه بمشاعر سلبية تجاه المسيء ويمكن أن تتسبب هذه العواطف السلبية في التفكير في كيفية تحقيق العدل، وإذا ما تم اختيار الانتقام Vengeance كاستجابة سلوكية فإنه يحدث عادةً بعد فترة من التفكير، ويأتي كرد فعل دفاعي بعد وقوع التعدي وبعد أن يتاح للضحية فرصة تجاوز ما حدث رغبةً في إحباط وعقاب المعتدي، وحماية الذات من أذاه في المستقبل، فالغاية من الانتقام ليس الثأر ولكن العودة إلى حالة الاستقرار الأولى قبل وقوع التعدي(Bayatzi,2011).

ويُعتبر الانتقام رد فعل تجاه الإساءة والظلم الواقع، فهو وسيلة للمحافظة على الإحساس بالأمن والسلام الاجتماعي، كما أنه يخدم أغراض عدة كحماية معتقدات الشخص واستعادة توزان القوى والحفاظ على صورة الذات والشعور الإيجابي (Scull, 2009).

وتُشير الأبحاث إلى أن للانتقام عواقب سلبية يمكن أن يخبرها المُنتقم، وتتراوح هذه العواقب ما بين مشاعر الذنب والخجل إلى خسارة العلاقة، كما أنه لا يمنح المُنتقم النتيجة التي يرغب بها(Rasmussen,2013).

وتفترض الأدبيات أن الاختلاف في الشخصية يُمكن ان يؤثر على رغبة الأفراد في التسامح مع ذواتهم أو مع الآخرين، فقد خلصت دراسة (McCullough; Bellah; Kilpatrick & Johnson,2001) إلى أن الانتقام ارتبط سلبياً بكل من المقبولية ويقظة الضمير وايجابياً بالعصابية، وفسرت العوامل الخمسة الكبرى(30%) من التباين في الميل للانتقام. كما توصلت دراسة (Maltby; Macaskill & Day,2001) إلى وجود ارتباط سالب ودال إحصائياً بين التسامح مع الذات والعصابية وارتباط موجب ودال إحصائياً بين التسامح مع الآخرين والانبساطية. كما تنبأ كل من العصابية والمقبولية بالتسامح مع الآخرين، في حين أظهرت نتائج الدراسات أن الفروق الفردية في سمات الشخصية كانت مسئولة عن (22–36)% من التباين في ميل الأفراد للتجنب والانتقام رداً على سلسلة من الاعتداءات، وبصفة خاصة تنبأت المسايرة بانخفاض دوافع الانتقام وزيادة بواعث الخير بينما تنبأت العصابية بزيادة دوافع التجنب وضعف بواعث الخير (McCullough & Hoyt,2002) وفي السياق نفسه أشارت نتائج دراسة (Walker & Gorsuch,2002) إلى وجود ارتباط سالب ودال إحصائياً بين العصابية والتسامح مع الآخرين ولم تظهر ارتباطات دالة بين التسامح وكل من الانبساطية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة، في حين كانت العصابية منبئ قوي بالتسامح مع الآخرين، وفسرت العوامل الخمسة الكبرى (26%) من التباين في العفو عن الآخرين و(16%) من التباين في التسامح مع الذات.

كما أشارت نتائج دراسة (Ross; Kendall; Matters; Wrobel & Rye,2004) إلى أن التسامح مع الذات ارتبط سلبياً مع العصابية، والتي فسرت (40%) من التباين في التسامح مع الذات، كما ارتبط التسامح بالانبساطية ويقظة الضمير، في حين لم تظهر ارتباطات دالة بين التسامح مع الذات وكل من المقبولية والانفتاح على الخبرة، وارتبط التسامح مع الاخرين بكل من الانبساطية والمقبولية، التي فسرت (50%) من التباين في التسامح مع الآخرين، في حين لم يرتبط التسامح مع الآخرين بكل من العصابية والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير. كما ظهر ارتباط سالب ودال إحصائياً بين التسامح والعصابية، وارتباط موجب ودال إحصائياً مع الانبساطية ويقظة الضمير، في حين لم يكن الارتباط دالا بين التسامح والانفتاح على

الخبرة (Berry; Worthington; O'Conner; Parrott &Wade,2005)، كما لم تظهر أي ارتباطات بين احتمالية التسامح وكل من عامل الانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير، وفسرت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (15%) في التباين في الميل نحو التسامح (Brose; Rye; Lutz-Zois & Ross,2005) وخلصت نتائج دراسة (Mullet; Neto & Riviere,2005) إلى ارتباط موجب دال بين الميل نحو التسامح مع الآخرين وكل من المقبولية ويقظة الضمير والانبساطية، وظهر ارتباط سالب دال إحصائياً بين الميل نحو التسامح مع الآخرين والعصابية وتوصل هال وفنشام (Hall & Fincham,2005) إلى أن الأفراد الذين حصلوا على درجات مرتفعة في المسايرة والانبساطية كانوا أكثر ميلاً للتسامح مع الآخرين.

أما دراسة(Sterlan,2007) فقد انتهت إلى وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين التسامح مع الآخرين والمقبولية حيث فسرت (10%) من التباين في التسامح، وكشفت دراسة (Koutsos; Werthein & Kornblum,2008) عن وجود ارتباط سالب ودال إحصائياً بين التسامح والعصابية. كما تنبأت العصابية بالدافعية نحو الانتقام والتجنب بعد مرور عامين ونصف العام من التعرض للإساءة (Maltby; Wood; Day; Kon; Colley & Liney,2008) وأخيراً توصلت دراسة (Bajwa & Khalid,2015) إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين التسامح وكل من الانبساطية والمقبولية والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير، في حين كانت العلاقة سالبة ودالة إحصائياً بين التسامح والعصابية. كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين الانتقام والعصابية وعلاقة سالبة ودالة إحصائياً بين الانتقام وكل من الانبساطية والمقبولية والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير.

وبالرغم من أن عدد الدراسات التي اهتمت ببحث الفروق بين الجنسين في كل من التسامح والانتقام قليلة مقارنة بالدراسات التي بحثت في العلاقة بين التسامح والانتقام وسمات الشخصية، إلا أن نتائج تلك الدراسات كشفت عن وجود فروق واضحة بين الذكور والإناث في الرغبة في الانتقام مقابل التسامح، حيث كانت الإناث أكثر ميلاً للتسامح (Bajwa & Khalid,2015; Berry & Worthington ,2001; Brown, 2004; Lawer & Piferi, 2006; Malone; Maeyer; Torlton; Wasielewski; Reuben & Mitchell, 2011 ; Thompson et al., 2005; Yssldyk,2005) في حين كانت الفروق في التسامح باتجاه الذكور وفق نتائج دراسة كل من (Eaton; Struthersm & Santelli,.2006) بينما أشارت نتائج دراسات أخرى إلى غياب الفروق بين الجنسين في التسامح والانتقام (Macaskll ;Maltby & Day,2002; Mackaskill, 2003; Neto,2007; Rye et al.,2001; Toussain; Williams; Musick &Everson, 2001; Toussain & Weeb, 2005)

يتضح من استعراض الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين التسامح والانتقام وسمات الشخصية وتلك التي تناولت الفروق بين الجنسين في التسامح والانتقام وجود تباين في نتائج تلك الدراسات، وهذا يبرر اجراء المزيد من الدراسات لتظهر ما إذا كان هذا التباين في النتائج يرجع إلى عوامل ثقافية أو عوامل أخرى، من هنا يهدف البحث الحالي إلى فحص العلاقة بين التسامح والانتقام وسمات الشخصية وكذلك تقصي الفروق بين الجنسين في التسامح والانتقام.

مشكلة البحث:

وجد التسامح كمفهوم نفسي اهتماماً متزايداً من قبل الباحثين في علم النفس الاجتماعي والشخصية خلال العقد الماضي، ولما كان التسامح يرتبط بسمات الشخصية فإنه يتضمن مجموعة من المشاعر والسلوكيات التي تدفع الفرد للتسامح أو الصفح بتعويد النفس على تقبل الإساءة والتخلص من المشاعر السلبية المرتبطة بالإساءة، خاصة مشاعر الضيق والغضب والاستياء والكدر والعداء الذي ينوي الفرد المُساء إليه توجيهه إلى من أساء في حقه، ولهذا فإن بعض سمات الشخصية يمكن أن تكون دافعة للفرد إما للتسامح أو للانتقام وبذا تتلخص مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤلات التالية:

1- هل يوجد ارتباط دال إحصائياً بين التسامح والانتقام؟

2- هل يوجد ارتباط دال إحصائياً بين كل من التسامح والانتقام وسمات الشخصية؟

3- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس التسامح؟

4- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الانتقام؟

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث الحالي في الأتي:

1- التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من التسامح والانتقام وسمات الشخصية.

2- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في كل من التسامح والانتقام.

أهمية البحث:

- يرتبط البحث الحالي بمتغير التسامح لما له من أهمية في حياة الأفراد والمجتمع، فإذا ساد التسامح والمودة والتعاون بين أفراد المجتمع الواحد والمجتمعات المختلفة من دون تمييز ولا تفضيل فسيكون الاستقرار النفسي والاجتماعي هو السمة المميزة للمجتمعات المتسامحة، مما ينعكس في نهاية الأمر على الصحة النفسية لأفرادها ويتيح فرصة أكبر للتقدم والازدهار.
- كما تأتي أهمية هذا البحث من خلال تناوله لمفهومين من مفاهيم علم النفس لازال البحث فيهما في بداياته وباستقراء الأدبيات والدراسات المتعلقة بموضوع التسامح والانتقام تبين أن هناك ندرة في الدراسات العربية، كما أن معظم الدراسات التي تناولت التسامح تناولته من ناحية دينية مما يشير إلى الحاجة الماسة لدراسته من ناحية سيكولوجية، لتحقيق فهم أعمق لكل من مفهومي التسامح والانتقام.
- وعلى المستوى التطبيقي يُمكن أن تساهم نتائج البحث في وضع خطط وبرامج إرشادية تهدف إلى تنمية القدرة على التسامح والعفو لدى طلاب الجامعة وتقلل من دوافع الانتقام لديهم.
- كما يساهم البحث الحالي في توفير أدوات مقننة على البيئة العربية لقياس التسامح والانتقام، مما يُعين الباحثين في المجال النفسي على إجراء بحوث ودراسات مقارنة على نطاق أوسع بالاعتماد على أدوات موثوقة.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على عينة من طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 1436-1437هـ، كما اقتصر البحث على الأدوات المستخدمة لقياس التسامح والانتقام وسمات الشخصية، وما تتمتع به من دلالات صدق وثبات.

المفاهيم والمصطلحات:

التسامح Forgiveness:

عرف بيري وزملاؤه (Berry et al.,2005) التسامح بأنه: ترك المشاعر والأفكار والسلوكيات السلبية واستبدالها بأخرى حيادية أو ايجابية تجاه الذات والآخرين.

ويُعرف إجرائياً: بأنها الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس التسامح إعداد (Berry et al.,2005).

الانتقام Revenge:

عرف كل من ستكليس وجورانسون (Stuckless & Goranson,1992) الانتقام بأنه: إما فرض عقاب مؤذٍ أو رد السلوك إلى الشخص رداً على الأذى أو الإهانة المدركة.

ويُعرف إجرائياً: بأنها الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الانتقام إعداد (Stuckless & Goranson,1992)

سمات الشخصية Personality Traits :

تُعرف سمات الشخصية بأنها: مجموعة من الاستعدادات تعبر عنها أبعاد تُميز الأفراد عن بعض وتتبدى هذه الاستعدادات في نماذج من التفكير والشعور والفعل وتتسم بالثبات والاستقرار، ويعد نموذج

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم النماذج وأحدثها التي فسرت سمات الشخصية وهذا النموذج يتكون من خمسة عوامل رئيسية هي:

المقبولية Agreeableness: ويعكس طريقة التفاعل مع الآخرين، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يكونون أهل ثقة ويتميزون بالود والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع، ويحترمون مشاعر الآخرين وعاداتهم، بينما تدل الدرجة المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون، والسمات المميزة لهؤلاء الأفراد تتحدد في: الثقة، والاستقامة، والإيثار، والإذعان، والتواضع، واعتدال الرأي.

التفاني Conscientiousness: يعكس هذا العامل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة، فالدرجة المنخفضة تدل على أن الفرد أقل حذراً وأقل تركيزاً في أثناء أدائه للمهام المختلفة، والسمات المميزة لهؤلاء الأفراد تتحدد في: الاقتدار والكفاءة، والنظام، والالتزام بالواجبات، والنضال في سبيل الانجاز، والتأني والروية، وضبط الذات.

الانبساطية Extraversion: يعكس هذا العامل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد مرتفعي الانبساطية يكونون نشيطين ويبحثون عن الجماعة، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الانطواء والهدوء، والتحفظ، والسمات المميزة لهؤلاء الأفراد، تتحدد في: الدفء والمودة، والاجتماعية، وتوكيد الذات، والنشاط، والبحث عن الإثارة، والانفعالات الايجابية.

العصابية Neuroticism: يعكس هذا العامل الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يتميزون بالعصابية، فهم أكثر عرضة للشعور بعدم الأمان، والحزن، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يتميزون بالاستقرار الانفعالي، والمرونة، وهم أقل عرضة للحزن والشعور بعدم الأمان. والسمات المميزة لهؤلاء الأفراد تتحدد في: القلق والغضب، والاكتئاب، والشعور بالذات، والاندفاع، وعدم القدرة على تحمل الضغوط، والقابلية للانجراح.

الانفتاح على الخبرة Openness to Experience: يعكس هذا العامل النضج العقلي والاهتمام بالثقافة والدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد خياليون، وابتكاريون، ويبحثون عن المعلومات بأنفسهم، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد أقل اهتمامً بالفن، وعمليون في الطبيعة. والسمات المميزة لهؤلاء الأفراد تتحدد في: الخيال، والجمالية، والمشاعر، والأفعال والقيم، والأفكار (أبو هاشم،2007).

والتعريف الإجرائي لسمات الشخصية في البحث الحالي هو: مجموع الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على كل عامل على حدة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد جون وزملاؤه (John; Donahue & Kentle,1991) تعريب جرادات وأبوغزال(2010).

منهج البحث:

حيث أن الهدف من هذا البحث هو التحقق من طبيعة العلاقة بين كل من التسامح والانتقام وسمات الشخصية، كذلك الكشف عن الفروق بين الجنسين في التسامح والانتقام، فإن المنهج الوصفي بشقيه (الارتباطي –المقارن) هو الأكثر ملائمة لأهداف البحث.

عينة البحث:

تألفت عينة البحث من (324) طالبا وطالبة من طلبة جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية بواقع (160) من الذكور و(164) من الإناث، وبمتوسط عمري بلغ (22.13) سنه وانحراف معياري مقداره(1.30) تم اختيارهم بطريقة عرضية، وقد توزع أفراد العينة وفقاً للخصائص الديموجرافية على النحو التالي:

جدول 1 *الخصائص الديموجرافية لأفراد عينة البحث*

المتغير		العدد	النسبة
الجنس	ذكور	160	%49.4
	إناث	164	%50.6
المجموع		324	%100
الحالة الاجتماعية	متزوج/ متزوجة	62	%19.1
	أعزب/ عزباء	262	% 80.9
المجموع		324	%100
	أقل من 3000 ريال	31	% 9.6

الدخل الشهري	من 3000- أقل من 6000 ريال	51	%15.7
	من 6000- أقل من 9000ريال	69	%21.3
	من 9000- أقل من 12000ريال	82	%25.3
	أكثر من 12000ريال	91	%28.1
المجموع		324	%100

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية لجمع بيانات البحث:

-استمارة جمع البيانات الأولية: إعداد الباحثة.

-مقياس سمة التسامح: إعداد بيري وزملاؤه (Berry et al.,2005) تعريب الباحثة.

-مقياس الانتقام: إعداد ستكلس وجورانسون (Stuckless & Goranson,1992) تعريب الباحثة.

-مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: إعداد جون وزملاؤه (John; Donahue & Kentle,1991) وقام بترجمته إلى العربية جرادات وأبو غزال (2014).

1-مقياس سمة التسامح Forgiveness Trait:

قام بيري وزملاؤه (Berry et al.,2005) بتطوير مقياس سمة التسامح لقياس ميل الأفراد نحو التسامح، ويتألف المقياس من (10) عبارات تتم الإجابة على عبارات المقياس وفق خمس بدائل هي : تنطبق تماماً، وتنطبق، وتنطبق إلى حد ما، ولا تنطبق، ولا تنطبق أبداً وقد وضعت لهذه الاستجابات أوزان متدرجة هي كالآتي: (5) تنطبق تماماً، و(4) تنطبق، و(3) تنطبق إلى حد ما، و(2) لا تنطبق، و(1) لا تنطبق أبداً، وتتراوح الدرجات على المقياس مابين(10-50) حيث تُشير الدرجات المرتفعة إلى مستويات مرتفعة من التسامح، وبلغ معامل ألفا كرونباخ للمقياس(0.80)، وتراوحت قيم معامل الارتباط المصحح لعبارات المقياس مابين (0.30-0.63).

إعداد الصورة العربية للمقياس وإجراءات التطبيق:

تطلبت عملية إعداد الصورة العربية لمقياس سمة التسامح التقيد بعدد من الخطوات والمراحل، وتتلخص هذه الخطوات والمراحل فيما يلي:

- تمثلت المرحلة الأولى في ترجمة المقياس في صورته الأصلية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، ثم أُعيدت ترجمة الصياغة العربية إلى الإنجليزية.
- في المرحلة الثانية عُرضت النسخة العربية من المقياس على(5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، للتأكد من صلاحية العبارات ومدى ملاءمتها لقيم وثقافة المجتمع السعودي، وتم استخراج النسبة المئوية للاتفاق بين المحكمين، وأُعتبرت نسبة اتفاق (80)% فأكثر معياراً للحكم على صدق العبارة ولم يسفر عن هذه الخطوة استبعاد أي عبارة من عبارات المقياس، كما عُدلت صياغة بعض العبارات بناء على توصية المحكمين.
- وفي المرحلة الأخيرة في مجال إعداد الصورة المعربة للمقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية من طلبة الجامعة تألفت من (70) طالب وطالبة بواقع (35) طالب و(35) طالبة وذلك بهدف التأكد من وضوح تعليمات وعبارات الصورة المعربة وقد جرى هذا التطبيق بصورة جماعية ودون حدود زمنية.وقد مهد هذا التطبيق للانتقال إلى المرحلة التالية لتطبيق الأداة تمهيداً لاستخراج مؤشراتها السيكومترية.

صدق و ثبات مقياس سمة التسامح في البحث الحالي:

أولاً: الصدق:

أ-صدق المحكمين

تمت ترجمة المقياس في صورته الأصلية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، ثم أُعيدت ترجمة الصياغة العربية إلى الإنجليزية، ثم عُرضت النسخة العربية من المقياس على (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتم استخراج النسبة المئوية للاتفاق بين المحكمين، وأُعتبرت نسبة اتفاق (80) % فأكثر معياراً للحكم على صدق العبارة ولم يسفر عن هذه الخطوة استبعاد أي عبارة من عبارات المقياس، كما عُدلت صياغة بعض العبارات بناء على توصية المحكمين.

ب-الصدق التقاربي والتباعدي:

تم حساب الصدق التقاربي والتباعدي للمقياس وذلك من خلال حساب ارتباطات الصورة المعربة للمقياس بكل من مقياس الغضب كسمة لسبيلبيرجر (Spielberger) تعريب عبدالرحمن وعبدالحميد(1998) ومقياس الأمل لسنايدر وزملاؤه (Snyder, et al.1991) تعريب عبد الخالق(2004)، وقد ارتبط مقياس التسامح بشكل ذو دلالة إحصائية وفي الاتجاه المتوقع مع مقياسي الغضب والأمل، حيث بلغ معامل الارتباط لمقياس سمة الغضب (-0.31) ولمقياس الأمل (0.29) وجميعها دالة عند مستوى (0.01)، وبذلك أعطت هذه الارتباطات مؤشراً للصدق التباعدي من خلال وجود ارتباط سالب ودال مع سمة الغضب، وللصدق التقاربي من خلال ارتباطها بشكل موجب بمقياس الأمل.

ج- الصدق التمييزي:

تم حساب الصدق التمييزي للمقياس بتحديد أعلى (27) % بين أفراد العينة وكذلك أدنى (27) % من أفراد العينة ثم حُسبت دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين، ويُوضح جدول (3) متوسطات درجات أفراد العينة وانحرافاتها المعيارية على كل من الثلث الأعلى والأدنى، وكذلك قيمة (ت) المحسوبة للفرق بين المتوسطين.

جدول 3 قيم *(ت) للدلالة الفروق بين متوسطي الثلث الأدنى والأعلى على مقياس سمة التسامح*

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة
الثلث الأدنى	30.03	4.93	42	3.27
الثلث الأعلى	34.02	5.01		

يُلاحظ من الجدول السابق وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى(0.001) بين متوسطات درجات الثلثين الأعلى والأدنى مما يُشير إلى القدرة التمييزية للمقياس.

ثانياً: الثبات:

أ-الاتساق الداخلي

تم حساب الاتساق الداخلي **(Internal Consistency)** للمقياس بحساب الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط.

جدول 2 *معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لمقياس سمة التسامح*

العبارات	معامل ارتباط العبارات بالدرجة الكلية	العبارات	معامل ارتباط العبارات بالدرجة الكلية
1	**0.51	6	**0.70
2	**0,55	7	**0.61
3	** 0.56	8	**0.54
4	**0.64	9	**0.53
5	**0.60	10	**0.51

من الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (0.51–0.70) وهذه النتائج تشير في مجملها إلى وجود اتساق داخلي كبير بين عبارات مقياس سمة التسامح.

ب–طريقة ألفا كرونباخ:

وللتحقق من ثبات المقياس تم استخدام معامل ألفاكرونباخ **(Alpha Cronbach)** والذي بلغت قيمته (0.79)، ويُعتبر هذا المعامل مقبول لأغراض البحث.

2–مقياس الانتقام Vengeance Scale:

قام كل من ستكلس وجورانسون (Stuckless & Goranson,1992) بتطوير مقياس الانتقام لقياس اتجاه الأفراد نحو الانتقام، ويتألف المقياس من (20) عبارة تتم الإجابة على عبارات المقياس وفق سبعة بدائل هي : لا أوافق بشدة، ولا أوافق، ولا أوافق إلى حد ما، ومحايد، وأوافق، وأوافق إلى حد ما، وأوافق بشدة وقد وضعت لهذه الاستجابات أوزان متدرجة هي كالآتي : (1) لا أوافق بشدة، و(2) لا أوافق، و(3) لا أوافق إلى حد ما، و(4) محايد، و(5) أوافق إلى حد ما(6) أوافق، و(7) أوافق بشدة، وتتراوح الدرجات على المقياس مابين(20–140) حيث تُشير الدرجات المرتفعة إلى مستويات مرتفعة من النزعة للانتقام، وقد قام معدا المقياس بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار، وبلغ معامل الثبات (0.87)، في حين بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس(0.90)، وفيما تعلق بصدق المقياس فقد أشار التحليل العاملي إلى استخلاص ثلاثة عوامل فسرت 55% من التباين الكلي في الدرجات على المقياس.

إعداد الصورة العربية للمقياس وإجراءات التطبيق:

لإعداد الصورة العربية لمقياس الانتقام اتبعت الباحثة الخطوات والمراحل المستخدمة سابقاً لإعداد الصورة المعربة لمقياس سمة التسامح، والمذكورة سلفاً.

صدق ثبات مقياس الانتقام في البحث الحالي:

أولاً: الصدق:

أ–صدق المحكمين

تمت ترجمة المقياس في صورته الأصلية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، ثم أُعيدت ترجمة الصياغة العربية إلى الإنجليزية، ثم عُرضت النسخة العربية من المقياس على (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتم استخراج النسبة المئوية للاتفاق بين المحكمين، وأُعتبرت نسبة اتفاق (80) % فأكثر معياراً للحكم على صدق العبارة ولم يسفر عن هذه الخطوة استبعاد أي عبارة من عبارات المقياس، كما عُدلت صياغة بعض العبارات بناء على توصية المحكمين.

ب–الصدق التقاربي والتباعدي:

تم حساب الصدق التقاربي والتباعدي للمقياس وذلك من خلال حساب ارتباطات الصورة المعربة للمقياس بكل من مقياس الغضب كسمة لسبيلبيرجر (Spielberger) تعريب عبدالرحمن وعبدالحميد(1998) ومقياس التعاطف تعريب عجوة (1992)، وقد ارتبط مقياس الانتقام بشكل ذو دلالة إحصائية وفي الاتجاه المتوقع مع مقياسي الغضب والتعاطف، وبلغ معامل الارتباط لمقياس الغضب كسمة(0.34) ولمقياس التعاطف(–0.28) وجميعها دالة عند مستوى (0.01)، وبذلك أعطت هذه الارتباطات مؤشراً للصدق التباعدي من

خلال وجود ارتباط سالب ودال مع التعاطف، وللصدق التقاربي من خلال ارتباطها بشكل موجب بمقياس الغضب كسمة.

ج- الصدق التمييزي:

تم حساب الصدق التمييزي للمقياس بتحديد أعلى (27) % بين أفراد العينة وكذلك أدنى (27) % من العينة ثم حُسبت دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين، ويُوضح جدول (5) متوسطات درجات أفراد العينة وانحرافاتها المعيارية على كل من الثلث الأعلى والأدنى، وكذلك قيمة (ت) المحسوبة للفرق بين المتوسطين.

جدول 5 *قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي الثلث الأدنى والأعلى على مقياس الانتقام*

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة
الثلث الأدنى	74.08	12.86	42	3.10
الثلث الأعلى	79.98	11.73		

يُلاحظ من الجدول السابق وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى(0.001) بين متوسطات درجات الثلثين الأعلى والأدنى مما يُشير إلى القدرة التمييزية للمقياس.

ثانياً: الثبات:

أ-الاتساق الداخلي

تطلب حساب الاتساق الداخلي **(Internal Consistency)** للمقياس حساب الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط.

جدول 4 *معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لمقياس الانتقام*

العبارات	معامل ارتباط العبارات بالدرجة الكلية	العبارات	معامل ارتباط العبارات بالدرجة الكلية
1	**0.60**	11	**0.66**
2	** 0.70	12	**0.54
3	** 0.51	13	**0.50
4	**0.64	14	**0.57
5	** 0.51	15	**0.52
6	**0.70	16	**0.61
7	**0.63	17	**0.56
8	**0.58	18	**0.51
9	**0.69	19	**0.64
10	**0.55	20	**0.53

من الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس ما بين(0.50-0.70)، وهذه النتائج تشير إلى وجود اتساق داخلي كبير بين عبارات مقياس الانتقام.

ب-طريقة ألفا كرونباخ:

وللتحقق من ثبات مقياس الانتقام تم استخدام معامل ألفاكرونباخ **(Alpha Cronbach)** والذي بلغت قيمته (0.82) ويُعتبر هذا المعامل مقبول لأغراض البحث.

3-مقياس العوامل الخمسة الكبرى Big five factor of personality:

استخدمت الباحثة النسخة المعربة من مقياس العوامل الخمسة الكبرى الذي طوره جون وزملاؤه (John; Donahue & Kentle,1991) وقام بترجمته إلى العربية كل من جرادات وأبو غزال (2014) ويتكون المقياس من (44) عبارة موزعة على خمسة أبعاد هي (العصابية –الانبساطية- المقبولية- ويقظة الضمير- والانفتاح على الخبرة) وتكون الإجابة على عبارات المقياس وفق خمسة بدائل هي: تنطبق بدرجة منخفضة (1)، لا أوافق(2)، لا أوافق إلى حد

ما(3)، محايد(4)، تنطبق بدرجة عالية(5)، وقد قام الباحثان بحساب صدق المحتوى للمقياس بعرضه على خمسة محكمين من أعضاء هيئة التدريس من قسم علم النفس الإرشادي والتربوي في جامعة اليرموك، كما تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب مع الارتباط المصحح لكل عبارة، وفيما يتعلق بثبات المقياس فقد حُسب معامل ألفاكرونباخ لأبعاد المقياس وجاءت معاملات الثبات التي تم التوصل إليها لأبعاد المقياس على النحو التالي: الانبساطية (0.70) ولبعد المقبولية (0.72) ولبعد يقظة الضمير (0.72) ولبعد العصابية (0,70)، ولبعد الانفتاح على الخبرة(0.85).

صدق وثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في البحث الحالي:

أ-الاتساق الداخلي

تطلب حساب الاتساق الداخلي **(Internal Consistency)** للمقياس حساب الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط.

جدول 6 معاملات ارتباط العبارات بأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى

الأبعاد	العبارات	معامل الارتباط
البعد	الانبساطية	
	1	**0.64
	6	**0.34
	11	**0.56
	16	**0.57
	21	**0.30
	26	**0.56
	31	**0.49
	36	**0.61
البعد	المقبولية	
	2	**0.40
	7	**0.51
	12	**0.66
	17	**0.61
	22	**0.39
	27	**0.39
	32	**0.39
	37	**0.62
	42	**0.58
البعد	يقظة الضمير	
	3	**0.63
	8	**0.46
	13	**0.65
	23	**0.49
	28	**0.56
	33	**0.63
	38	**0.59
	43	**0.51
البعد	العصابية	
	4	**0.54
	9	**0.84
	14	**0.57
	19	**0.67
	24	**0.47
	29	**0.56
	34	**0.39
	39	**0.56
البعد	الانفتاح على الخبرة	
	5	**0.42
	10	**0.46
	15	**0.58
	20	**0.44
	25	**0.62
	30	**0.44
	35	**0.29
	40	**0.55
	41	**0.41
	44	**0.64

يُظهر الجدول السابق معاملات الاتساق الداخلي المحسوبة وتراوحت معاملات ارتباط العبارات ببعد الانبساطية مابين(0.30-0.64)، ولبعد المقبولية مابين(0.39-0.66)، ولبعد يقظة الضمير

مابين(0.46–0.65)، ولبعد العصابية مابين(0.39–0.84)، ولبعد الانفتاح على الخبرة مابين(0.41–0.64) وجميعها دالة عند مستوى (0,01) وتُعتبر معاملات اتساق مقبولة.

كما حُسبت معاملات الارتباط البينية للأبعاد الفرعية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى، والجدول (7) يعرض نتائج معاملات الارتباط البينية لأبعاد المقياس.

جدول *7 معاملات الارتباط البينية للأبعاد الفرعية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى*

الأبعاد الفرعية	أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى				
	الانبساطية	المقبولية	يقظة الضمير	العصابية	الانفتاح على الخبرة
الانبساطية	1	**0.37	**0.28	0.23	**0.42
المقبولية		1	**0.37	0.33	**0.39
يقظة الضمير			1	**0.21	**0.44
العصابية				1	**0.46
الانفتاح على الخبرة					1

من الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى وبقية الأبعاد دالة إحصائياً عند مستوى(0.01)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط البينية مابين (0.21–0.46)، ويُعد هذا مؤشراً على الاتساق الداخلي للمقياس.

ب–طريقة ألفا كرونباخ:

وللتحقق من ثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى تم حساب معامل ألفاكرونباخ (**Alpha Cronbach**) للأبعاد وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

	جدول 8 معاملات ثبات أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى				
	الانبساطية	المقبولية	يقظة الضمير	العصابية	الانفتاح على الخبرة
الثبات	0.82	0.81	0.80	0.83	0.80

من الجدول السابق يتضح أن معاملات ثبات كل بعد من أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى تراوحت ما بين (0.80–0.83) وتُعتبر هذا المعاملات مقبولة لأغراض البحث.

نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول والذي ينص على أنه: "لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين التسامح والانتقام"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation للكشف عن العلاقة بين التسامح والانتقام وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول *9 معامل ارتباط بيرسون بين درجات التسامح ودرجات الانتقام*

المتغيرات	الانتقام
التسامح	–0.34**

من الجدول السابق يتضح أنه يوجد ارتباط سالب ودال إحصائياً بين التسامح والانتقام، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: (Bajwa & Khalid,2015),(Brown,2004),(Scull,2009) التي توصلت إلى وجود علاقة سالبة بين الميل للتسامح والنزعة للانتقام، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشار إليه براون (Brown,2004)بأن التسامح مختلف نظرياً وعملياً عن الانتقام فالتأكيد المتبادل بينهما ليس صحيحاً بالضرورة فبعض الأفراد ذوي التسامح المنخفض قد يكونوا مرتفعين في الانتقام في حين أن البعض الآخر ذوي التسامح المنخفض قد لا يكونوا انتقاميين بالضرورة بمعنى أن عدم التسامح لا يعني بالضرورة السعي للانتقام كما أن السعي للانتقام لا يعني بالتأكيد وجود التسامح، ويرى ما كلوف وآخرون (McCullough; Paragamment & Thoreson,2000) أن مفهوم التسامح يقوم على غياب الاستجابات السلبية تجاه المُسيء كالانتقام أو التجنب وانتهاء التأثير السلبي للإساءة أو الاعتداء، فهو يتضمن ترك المشاعر والسلوكيات السلبية الموجهة نحو المعتدي واستبدالها بالتعاطف، كما أن التسامح يؤدي إلى عدم تكرار الإساءة في المستقبل باعتبار أنه يؤدي إلى المصالحة، بحيث يسعى المتسامح إلى استمرارية العلاقة مع

المُسيء، كما يدفع المُسيء إلى المحافظة على استمرارية هذه العلاقة إذا تجنب الإساءة في المستقبل (Wallace; Exline & Bawmester,2008). وتُشير مالتبي وآخرون (Maltby et al.,2008) إلى أن التسامح يمكن أن يشكل ميكانزماً وقائياً يعمل كمتغير وسيط في حالة توجيه الإساءة إلى شخص ما، فعندما يتجه هذا الشخص للتسامح مع المُسيء أو مسامحة من أخطأ في حقه سيشعر بالرفاهية النفسية نتيجه تحرره من المشاعر السلبية كالقلق والاكتئاب بالإضافة إلى ضبط مشاعر الغضب لديه أو كفها والتي قد يصاحبها أحياناً استخدام القوة والعدوان، مما يؤدي إلى تجنب الشخص المُسيء والنفور منه وهي جميعها مكونات عكسية لمفهوم التسامح الذي يتضمن تغيرات معرفية ووجدانية وسلوكية ايجابية نحو المُسيء التي تؤدي بدورها إلى تناقص الانفعالات السلبية والتجنب وخفض الدافعية للانتقام والعدوان، وقد أشارت الدراسات إلى أن التسامح يُساعد المُساء إليه على الشفاء من الألم الانفعالي والقلق والحزن والغضب(Coyle & Enrght,1998).

نتائج الفرض الثاني والذي ينص على أنه: "لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين كل من التسامح والانتقام وسمات الشخصية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لحساب الارتباط بين كل من التسامح والانتقام والعوامل الخمسة الكبرى وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول *10 معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل من التسامح والانتقام ودرجات العوامل الخمسة الكبرى*

	التسامح	الانتقام
عوامل الشخصية	معامل الارتباط	معامل الارتباط
الانبساطية	**0.32**	**-0.31**
المقبولية	**0.28**	**-0.37**
يقظة الضمير	**0.21**	**-0.24**
العصابية	**-0.20**	**0.43**
الانفتاح على الخبرة	**0.28**	**-0.33**

من خلال استعراض الجدول السابق يتضح وجود ارتباطات دالة إحصائياً ومتباينة الاتجاه (موجب- سالب) بين كل من التسامح والانتقام والعوامل الخمس الكبرى للشخصية، فقد كان الارتباط موجباً ودالاً إحصائياً عند مستوى (0.01) بين التسامح وكل من الانبساطية، والمقبولية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة، في حين كان الارتباط سالباً ودالاً إحصائياً عند مستوى (0.01) بين التسامح والعصابية.

كما كانت الارتباطات سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين الانتقام وكل من الانبساطية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، في حين كان الارتباط موجباً ودالاً إحصائياً عند مستوى (0.01) بين الانتقام والعصابية.

وتتفق هذه النتائج بشكل عام مع نتائج دراسة كل من (Bajwa & Khalid,2015; Berry et al.,2005; Brose et al.,2005 ;Hall & Fincham,2005; Mullet et al.,2005; Neto,2007; Ross et al.,2004) التي أظهرت وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائياً بين الميل للتسامح والانبساطية، ودراسة كل من (Bajwa & Khalid,2015; McCullough et al.,2001; Maltby et al.,2008)، التي أشارت نتائجها إلى وجود ارتباط سالباً ودالاً إحصائياً بين الانتقام والانبساطية، في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة(Walker & Gorsuch,2002) التي انتهت إلى عدم وجود ارتباط بين الميل للتسامح والانبساطية، ويمكن تفسير ذلك من خلال الرجوع إلى السمات التي يتشمل عليها عامل الانبساطية والتي تتمثل في أن الشخص المنبسط يتميز بالدفء Warmth والمودة والاجتماعية التي تتمثل في الميل إلى تكوين الصداقات وبناء علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين والانفعالات الإيجابية، كما أن الانبساطية تعني الانفتاح على الظروف المختلفة حتى الظروف الصعبة مما يعزز القدرة على التسامح وتجاوز الإساءة من قبل الآخرين، إذ يتصف التسامح بالميل للتغلب على العواطف السلبية بعواطف إيجابية، كما يُعد التسامح آلية مسئولة عن السعادة النفسية للأفراد الانبساطيين، وهذا يُشير إلى أن التسامح يرتبط ايجابياً بالخصائص المرتبطة بالعواطف الايجابية كالانبساطية (Bajwa & Khald,2015).

وفيما يتصل بعامل **المقبولية** فقد اتفقت نتيجة البحث مع نتائج دراسة كل من (Bajwa & Khalid,2015; Brose et al.,2002; Hall & Fincham,2005; Jones,2004; Mullet et al.,2005;Neto,2007; Ross et al.,2004; Sterlan,2007 ;Walker & Gorsuch,2002) التي توصلت إلى وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائياً بين الميل للتسامح والمقبولية، وكذلك اتفقت مع نتيجة دراسة

(Bajwa & Khald,2015; McCullough et al.,2001) التي انتهت إلى وجود ارتباط سالب ودال إحصائياً بين المقبولية والانتقام. وتبدو هذه النتيجة منطقية حيث أن سمة التعاطف Sympathy وهي إحدى السمات التي تندرج تحت عامل المقبولية ومن أهم السمات المؤثرة في العفو والتسامح مع الآخرين وتعني القدرة على الإحساس بشعور الآخرين، فالتعاطف يقتضي أن يضع الفرد نفسه مكان الآخرين، وإذا استطاع المُساء إليه أن يتعاطف مع المُسيء وأن يضع نفسه مكانه ويرى الإساءة من وجهة نظره وأنه قد يرتكب الخطأ نفسه، فإن هذا يجعله أكثر ميلاً للتسامح وأقل سعياً للانتقام. والسمة الأخرى التي تندرج تحت عامل المقبولية وترتبط بالتسامح هي الثقة Trust فالأفراد أصحاب الثقة تظل لديهم الثقة في المسيء حتى بعد الإساءة ويثقون بأن المُسيء قد تعلم الدرس وسوف يتفادى الوقوع في هذا الخطأ مستقبلاً، وما يُميز هؤلاء الأفراد هو سعيهم إلى الحميمية في العلاقات وتقليل العداوات وقمع مشاعر العدوانية والعفو والنسيان تجاه المسيء والاعتدال واللطف والتروي في التعامل مع الآخرين، فالأفراد ذوي المقبولية العالية أكثر ميلاً للمحافظة على علاقات شخصية ايجابية وخالية من الصراعات، ويُعد التسامح الوسيلة الوحيدة لتحقيق هذا الهدف(Brose, et al. 2005)، فالشخص الذي يتصف بالمقبولية يجد من السهل التسامح مع المسيء لأنه يعتقد أن العلاقة مع المسيء يمكن أن يكون لها قيمة في المستقبل.

وفيما يتصل بعامل **يقظة الضمير** فقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من (Bajwa & Khalid,2015; Berry et al.,2005; Mullet et al.,2005) والتي توصلت إلى وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائياً بين الميل للتسامح ويقظة الضمير، وكذلك اتفقت مع نتيجة دراسة (Bajwa & Khalid,2015; McCullough et al.,2001) التي انتهت إلى وجود ارتباط سالب ودال إحصائياً بين يقظة الضمير والانتقام، في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Brose et al.,2002; Ross et al.,2004; Walker & Gorsuch,2002) التي انتهت إلى عدم وجود ارتباط بين الميل للتسامح ويقظة الضمير، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن من السمات المميزة للأفراد ذوي يقظة الضمير الالتزام ويتضمن التقيد بالقيم الأخلاقية وهذه القيم تدعو إلى التسامح والعفو وتجنب الانتقام ورد الإساءة بمثلها، فلا تترك الإساءة التي يتعرضون لها من الآخرين في أنفسهم مشاعر الضيق والرفض والرغبة في الانتقام ويتخلصون من المشاعر السلبية الناتجة عن هذه الإساءة؛ كذلك يتسم الأفراد ذوي يقظة الضمير بضبط الذات وعدم الاندفاعية والتأني والروية والنزعة إلى التفكير قبل القيام بأي فعل وهذه السمات ترتبط ايجابياً بالتسامح وسلبياً بالانتقام، وقد يختار بعض الأفراد التسامح لأنه يتفق مع نظامهم الأخلاقي وقيمهم التي يؤمنون بها، ولاشك في أن ثقافة المجتمعات العربية تتأثر بالتعاليم الدينية والقيم الأخلاقية التي تُؤكد على فضيلة التسامح وتعزز معتقدات التسامح، وتوصي بالتسامح مع المُسيء والعفو عند المقدرة.

وفيما يتصل بعامل **الانفتاح على الخبرة** فقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسة (Bajwa & Khald,2015) التي انتهت إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين التسامح والانفتاح على الخبرة في حين كانت العلاقة سالبة ودالة إحصائياً بين الانتقام والانفتاح على الخبرة، بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Berry et al.,2005; Brose et al.,2005; Ross et al.,2004 ;Walker & Gorsuch,2002) التي انتهت إلى عدم وجود ارتباط بين الميل للتسامح والانفتاح على الخبرة، والتفسير المحتمل لهذه النتيجة يتمثل في أن الأشخاص المنفتحون هم أكثر ميلاً للعفو والتسامح حيث يسعون وراء إمكانيات التغيير بدلاً من التركيز على العيوب، فالتسامح مرتبط بالسمات والعواطف الإيجابية على عكس الانتقام.

وأما ما يتصل بعامل **العصابية** فقد اتفقت مع نتائج دراسة كل من (Bajwa & Khald,2015; Berry et al.,2005; Brose et al.,2005; Koutsos et al.,2008; Mullet etal,.2005; Neto,2007) التي توصلت إلى وجود ارتباطات سالبة دالة إحصائياً بين الميل للتسامح والعصابية وارتباط موجب ودال بين العصابية والانتقام (Bajwa & Khald,2015; Berry et al.,2005) في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Ross et al.,2004) والتي انتهت إلى عدم وجود ارتباط بين الميل للتسامح والعصابية، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الرجوع إلى السمات التي تندرج تحت عامل العصابية، حيث يُعد الغضب والعدائية Hostility والانعصاب وعدم القدرة على تحمل الضغوط من السمات التي تندرج تحت عامل العصابية وتؤثر سلباً

على بناء علاقات ايجابية مع الآخرين وفي القدرة على التسامح وتخطي الإساءة من قبل الآخرين، كما يفتقد الأفراد مرتفعي العصابية القدرة على ضبط دوافعهم وسرعة الاستثارة حيث تُثير المواقف التي يتعرضون فيها للإساءة من الآخرين غضبهم ويصبحون في تلك المواقف أكثر عدائية نتيجة كبت الغضب وأقل قدرة على العفو والتسامح وأكثر رغبة في الانتقام، ورد الاساءة بمثلها، وبذلك يتطلب التسامح طاقة نفسية ليست لديهم، وقد وجدت العديد من الدراسات أن الأفراد العصابيين أكثر حدة في مواجهة العواطف السلبية، كما يميلون إلى الانتقام بسبب صعوبة نسيان الخبرات السلبية، وحساسيتهم تجاه هذه الخبرات، وهذا المزيج من الصفات من الممكن أن يحفز لديهم الرغبة في الانتقام (Bajwa & Khalid,2015).

وللتحقق من صحة الفرض الثالث: "لا يوجد فرق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس سمة التسامح"، أُستخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة **T.Test Independent sample** والجدول التالي يوضح نتائج المقارنة.

جدول 11 *قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس سمة التسامح*

المتغير	مصدر التباين	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
الجنس	ذكور	164	34.9	7.47	3.17
	إناث	160	36.3	7.03	

ويتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس سمة التسامح، حيث بلغت قيمة ت (3.17) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.001) مما يُشير إلى وجود اختلاف بين الذكور والإناث في التسامح وكانت الفروق باتجاه الإناث، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نتائج دراسة (Bajwa & Khald,2015; Berry& Worthington,2001; Lower & Piferi,2006; Malone et al.,2011; Ysseldyk,2005) Thompson al., 2005; التي أشارت إلى أن الإناث حصلن على درجات مرتفعة على مقياس الميل للتسامح مقارنة بالذكور، بينما اختلفت مع نتائج دراسة كل من (Macaskill et al.,2002; Neto,2007; Rye et al.,2001; Toussain et al.,2001; Toussain & Weeb, 2005) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في التسامح، ونتائج دراسة (Eaton et al.,.2006) التي تفوق فيها الذكور على الاناث في التسامح. وتعزو الباحثة هذه الفروق بين الجنسين لكون الإناث أكثر قدرة على التعاطف مقارنة بالذكور وهو ما يُمثل قدرتهن على العفو والتسامح إلى حد كبير، كما أن الاختلاف ليس على أساس النوع الاجتماعي (الجنس) وحده فالثقافة تُساعد أيضاً على تشكيل عادات كثير من الأفراد التي من شأنها أن توجه بعض أنماط السلوك عند كلا الجنسين حث تُعلم الأنثى من الطفولة التعاطف مع الآخرين وأن تضع نفسها مكان الآخرين، وتُشير الصورة النمطية والثقافية الشائعة عن الإناث أن لديهن قدرة أكبر على فهم أفكار الآخرين ومشاعرهم مقارنة بالذكور (Klein & Hodges,2001) وقد أشارت العديد من الدراسات إلى الفروق بين الجنسين في التعاطف حيث تفوقت الإناث على الذكور في التعاطف (Gault & Sabini,2000; Macaskill et al.,2002; Schieman & VanGundy,2000) ويُعد تعاطف المساء إليه مع المُسيء خطوة ضرورية في التسامح حيث يتطلب التعاطف الميل لإدراك مشاعر الآخرين والمشاركة الوجدانية فهو رد فعل عاطفي تميزه مشاعر الحنان والشفقة والرحمة والعطف والقابلية العالية للاستجابة للخبرة الانفعالية لدى الآخرين، والشخص المتعاطف يميل إلى التركيز على تجارب الآخرين بطريقة موضوعية إلى حد ما وغير أنانية، فالتعاطف عامل محدد وهام في تعزيز العفو والتسامح (Enright Freedam & Rique,1998; McCullough et al.,2000; Worthington,1998) وقد دعمت الأعمال النظرية والتجريبية فرضية الارتباط مابين التعاطف والتسامح، فقد توصلت دراسة كل من (Fincham; Paleari & Regalia,2002; Zechmeister & Romero,2002 إلى وجود علاقة موجبة ودالة بين التعاطف والعفو والتسامح.

وللتحقق من صحة الفرض الرابع: "لا يوجد فرق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الانتقام"، أُستخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة **T.Test Independent sample** والجدول التالي يوضح نتائج المقارنة.

جدول 12 *قيمة (ت) لدلالة الفوق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الانتقام*

المتغير	مصدر التباين	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
الجنس	ذكور	160	71.84	21.21	3.58
	إناث	164	65.29	19.52	

من الجدول السابق يتضح انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الانتقام، حيث بلغت قيمة (ت) 3.58 وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.001) مما يُشير إلى وجود اختلاف بين الذكور والإناث في الانتقام وكانت الفروق باتجاه الذكور. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Bajwa & Khalid,2015; Malone et al., 2011; Macaskill ,2003; Stuckless & Goranson,1992) التي توصلت إلى وجود فروق واضحة بين الذكور والإناث في الرغبة في الانتقام مقابل التسامح، حيث كان الذكور أكثر ميلاً للانتقام مقارنة بالإناث، ويُمكن عزو هذا الاختلاف في دوافع الميل للانتقام بين الجنسين إلى الفروق المحتملة في نمط الشخصية وأشكال التواصل لدى كل من الذكور والإناث حيث يُوصف الذكور بأنهم أكثر عدائية ويُظهرون دوافع انتقامية أكثر تجاه الشخص المُسيء إليهم وأكثر ميلاً لاتخاذ سلوك الاعتداء مقارنة بالإناث، وهذا يُفسر ارتفاع درجات الذكور على مقياس الانتقام بصورة أكبر من الإناث.

التوصيات:

من خلال نتائج التي توصل إليها البحث يمكن الخروج بعدد من التوصيات والمقترحات التي تتمثل في ضرورة وضع برامج ارشادية تهدف إلى رفع مستوى التسامح لدى طلبة الجامعة، وخفض دوافع الانتقام، كما توصي الباحثة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المستقبلية التي تتناول التسامح والانتقام وبعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية.

المراجع:

أبو هاشم، السيد (2007). المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل وأيزنك وكولبرج لدى طلاب الجامعة (دراسة عاملية). **مجلة كلية التربية**، 70. ص ص 211-274.

جرادات، عبدالكريم، أبو غزال، معاوية(2014) الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفقاً للجنس والحاجة إلى المعرفة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، (3)، ص ص 126-152.

عبدالخالق، أحمد(2004). الصيغة العربية لمقياس سنايدر للأمل. **مجلة دراسات نفسية**،14، ص ص 183-192.

عبدالرحمن، محمد؛ عبدالحميد، فوقية (1998) **مقياس الغضب كحالة وكسمة**. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

عبدالعال، تحية، مظلوم، مصطفى(2013). الاستمتاع بالحياة في علاقته ببعض المتغيرات الشخصية الايجابية. دراسة في علم النفس الايجابي. **مجلة كلية التربية**، 39، ص ص 76-165.

عجوة، عبدالعال(1992). الايثار والتعاطف وعلاقتهما بالخوف من التقييم السلبي. **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، 8. كلية التربية، جامعة المنوفية.

Bajwa, M. & Khalid, R. (2015). Impact of personality on vengeance and forgiveness in young adults. **Journal of psychology and clinical psychiatry**, 2, 1-5.

Berry, J. & Worthington, L. (2001).Forgiveness, relationship quality, stress while imagining relationship events, and physical and mental health. **Journal of counseling psychology**, 48, 447-456.

Berry, J.; Worthington,L.; O'Conner,L.; Parrot, Wade, N.(2005).Forgiveness vengeful rumination and affective traits**.** **Journal of Personality**, 37, 183-226.

Bayatzi, L.(2011). Eye for an eye not for everyone: Revenge and its relationship with the need for closure. Unpublished Master thesis.

Brose, L.; Rye, M.; Lutz-Zois, C. & Ross, S.(2005). Forgiveness and personality traits. **Personality and Individual Difference**, 39, 35-46.

Brose, L.Rye, M. & Lutz, C.(2002). Forgiveness and the five big factor model of personality poster presented at the 110th Annual Convention of the American Psychological Association, Chicago.

Lowler, K. & Piferi, L.(2006). The forgiveness personality: Describing a life will lived? **Journal of personality and Individual Differences**, 14, 1009-1020**.**

Macaskill, A.(2003). **Exploring gender difference in forgiveness**. Sheffield Hallam University.

Macaskill, A.; Maltby, J.& Day, L.(2002). Forgiveness of self and others and emotional empathy. **The Journal of Social Psychology**, 142, 663-665.

McCullough, M.; Bellah, A.; Kilpatrick, S. & Johnson, J.(2001). Vengefulness relationships with forgiveness, rumination, well-being and the big five. **Personality Social Psychology Bulletin,**27, 601-610.

McCullough, M.; Hoyt, W.(2002). Transgression- related motivational dispositions: Personality subs rates of forgiveness and their links to the big five. **Personality Social Psychology Bulletin,** 28, 1556-1573.

MacCullough, M.; Pargamment, K. & Thoresen, C.(2000). The psychology of forgiveness: History, Conceptual Issues and overview in M., MacCullough & K. Pargamment & C. Thoresen (Eds**). Forgiveness: Theory, research and practice** (pp.1-14) New York: Guilford.

Malone, A. Maeyer, D.; Torlton, T., Wasielewski, L.; Reuben, P.& Mitchell, V.(2011). The relationship between forgiveness and emotional well-being. Retrieved from http:// Couselingoutfitters. Com/ Vistas/ Vistas11/ Article 23. Pdf.

Maltby, J.; Macaskill, A.,& Day, L.(2001).Failure to forgive self and others, A replication and extension of the relationship between forgiveness personality, social desirability and general. **Personality and Individual Difference**, 30, 881-885.

Maltby, J.; Wood,A.; Day, L.; Kon, T.; Colley, A. & Linley, P.(2008).Personality predictors of levels of forgiveness , tow and half years after the transgression. **Journal of Research in Personality**, 42, 1088-1094.

Mullet, E., Neto, F. & Rivier, S.(2005). Personality and its effects on resentment, revenge, forgiveness and self – forgiveness. In

Brown,R.(2004).Vengeance is mine: Narcissism, vengeance and the tandcy to forgive. **Journal of research in personality,** 38, 576-584.

Coyle, C.& Enright, R.(1998). Forgiveness education with adult learning. In Smith, M., & Pourchot, T.(Eds). Adult learning and development: Perspectives from educational psychology (pp.219-238), Mahwah, NJ, Erlbaum.

Eaton, J.; Struthersm, W.; Santelli, A.(2006). Dispositional and state forgiveness: The role of self-esteem, need for structure, and narcissism. **Journal of personality and Individual Differences**, 2, 371-380.

Enright, R.; Freedam, S.; Rique, T.(1998). The psychology of impersonal forgiveness. In Enright, R. & North, J.(Eds). **Exploring forgiveness**. Madison: University of Wisconsin press.(pp. 46-62).

Enright. R.. & Coyle. C.(1998). Researching the Process Model of Forgiveness within Psychological Interventions. In Worthington E.. (eds.). **Dimensions of Forgiveness Psychological Research and the Ecological Perspective.** (PP. 139-161). Randnor. P.A Templeton Found Foundation

Fincham, F.; Paleari, F.& Regalia, C.(2002). Forgiveness in marriage: The role of relationship quality, attributions, and empathy. **Personal Relationships**, 9,27-37.

Gault, B.& Sabini, J.(2000). The role of empathy, anger, and gender in predicating attitudes toward punitive reparative, and preventative public policies**. Cognition and Emotion**, 14,495-520.

Hall, J. & Fincham, F.(2005). Self-forgiveness: The stepchild of forgiveness research.. **Journal of Social and Clinical Psychology**, 25, 621-637.

Klein, K., Hodges, S.(2001). Gender difference, motivation, and empathic accuracy: when it pays to understand. **Journal of personality and Social Psychology**, 27, 720-730.

Koutsos, P.; Werthein, E.& Kornblum,k.(2008). Paths to interpersonal forgiveness: the role of personality disposition to forgive and contextual factors in predicting forgiveness following a specific offence. **Personality and Individual Difference**, 44, 337-348**.**

Toussain, L., Williams, D.; Musick, M. & Everson, S.(2001). Forgiveness and health: Age differences in U.S .personality sample. **Journal of Adult Development**, 8, 249-257.

Toussain, L. & Weeb, J.(2005). Gender differences in the relationship between empathy and forgiveness. . **Journal of Social psychology**, 6, 673-685.

Uysal, R. & Satici; S.(2014). The mediating and moderating role of subjective happiness in the relationship between vengeance and forgiveness**. Educational sciences theory and practice**, 14, 2097-2105.

Wallace, H.; Exline, J. & Baumester, R.(2008). Interpersonal consequences of forgiveness. Does forgiveness deter or encourage repeat offences? **Journal of Experimental Social Psychology**, 44, 453-460.

Wallker, D. & Gorsuch, R.,(2002). Forgiveness with the big five-personality model. **Journal of personality and Individual Differences**, 32, 1127-1137.

Whol, M.; Deshea, L. & Wahkinney, R.(2003). Looking within: Measuring state self – forgiveness and it's relationship to psychological well-being. **Canadian Journal of Behavioral Science**, 40, 1-10.

Worthington, E.(1998). Empathy- humility-commitment model of forgiveness applied with in family dyads. **Journal of Family Therapy**, 20, 59-76.

Yssldyk, R.(2005). Dispositional towards forgiveness and revenge in relation to coping styles and psychological well-being. Unpublished MA, Carleton University Ottowa, Ontario.

Zechmeister, J.Romero,C.(2002).Victim and offender account of interpersonal conflict: Autobiographical narratives of forgiveness and un forgiveness. **Journal of personality and Social Psychology**, 82, 675-686.

Worthington, E. (Eds). Handbook of forgiveness (pp.159-181). New York: Routledge.

Neto, F.(2007). Forgiveness, personality and gratitude. **Journal of personality and Individual Differences**, 43, 2313-2323.

Pornk, T.; Karreman, J.; Overbeek, G.; Vermulst, A. & Wigboldud, D.(2010) What it takes to forgive: When and why executive function facilitates forgiveness. **Journal of personality and Social Psychology**, 98, 119-131.

Rasmussen, K.(2013). **Vengeful decisions: The role of perceived and costliness of revenge**. (Unpublished master's thesis) university of Calgary.

Ross, S.; Kendal, A.; Matters, K.; Worbel, T. & Rye, M.(2004).A personoalogical examination of self and other forgiveness in the five factor model. **Journal of Personality Assessment**, 82, 207-214.

Rye, M.; Loiacono, D.; Folck, C.; Olszewski, B.,Heim, T.& Madia, B.(2001). Evaluation of psychometric properties of tow forgiveness scale. Current Psychology: Developmental Learning. **Journal of personality and Social Science**, 20, 260-277.

Schieman, S.; VanGundy, K.(2000). The personal and social links between age and self –reported empathy. **Social Psychology Quarterly,** 63,152-174.

Scull,N.(2009). Forgiveness in the Middle East: An examination of forgiveness. Desire for give, Islam, and psychological well-being among Kuwait survivors of the 1990 Iraqi invasion. Un published dissertation, University Wisconsin-Madison.

Stuckless, N. & Goranson, R.(1992). The vengeance scale: Development of measure of attitudes revenge. . **Journal of Social Behavior and personality**, 7, 25-42.

Strelan, P.(2007). Who forgive others, themselves and situation? The role of narcissism, guilt, self –esteem and agreeableness. **Journal of personality and Individual Differences**, 42, 259-269.

Thompson, L.; Snyder, C.; Hoffman, L.; Michael, S.; Rasmussen, H., Sillings, L.; Hemze, L.; Neufeld, J.; Shorey, H.; Roberts, J. & Roberts, D.(2005). Dispositional forgiveness of self, others and situational. . **Journal of personality**, 73, 313-359.